

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/BS/COP-MOP/6/INF/20
13 September 2012

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنويع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي
 العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول
 قرطاجنة للسلامة الأحيائية
 الاجتماع السادس
 حيدر آباد، الهند، 5 أكتوبر/تشرين الأول 2012

تقرير برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومرفق البيئة العالمية عن أنشطة غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

منكرة من الأمين التنفيذي

-1 يعم الأمين التنفيذي طيه، لعلم المشاركين في الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية، التقرير المعنون "تقرير مرحلٍ موجز لمشروع المرحلة الثانية لمركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية (حزيران/يونيه 2012)" الصادر عن مشروع برنامج الأمم المتحدة للبيئة - مرافق البيئة العالمية بشأن التعزيز المستمر لبناء القدرات من أجل المشاركة الفعالة في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية (مشروع المرحلة الثانية).

-2 وتعمم هذه الوثيقة بالشكل والصيغة التي وردت بها إلى الأمانة.



مشروع برنامج الأمم المتحدة للبيئة – مرفق البيئة العالمية بشأن التعزيز المستمر
لبناء القدرات من أجل المشاركة الفعالة في مركز تبادل معلومات
السلامة البيولوجية (مشروع المرحلة الثانية)

تقرير مرحلٍي موجز لمشروع المرحلة الثانية لمركز تبادل
معلومات السلامة البيولوجية
(حزيران/يونيه 2012)

المختصرات

BCH	مركز تبادل معلومات السلام البيولوجية
CBD	اتفاقية التنوع البيولوجي
CEE	وسط وشرق أوروبا
COP-MOP	مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول كاراتاخينا للسلامة البيولوجية
CNA	سلطة وطنية مختصة
CPB	بروتوكول كاراتاخينا للسلامة البيولوجية
DELC	شعبة القوانين والاتفاقيات البيئية
GEF	مرفق البيئة العالمية
ICCP	اللجنة الحكومية الدولية لبروتوكول كاراتاخينا للسلامة البيولوجية
LMO	كائن حي محور
NAU	مستخدم وطني مأذون
NBF	إطار وطني للسلامة البيولوجية
NFP	مركز تنسيق وطني
SCBD	أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي
SSFA	اتفاقيات التمويل الصغيرة النطاق
UNEP	برنامج الأمم المتحدة للبيئة

قائمة المحتويات

4	معلومات أساسية	- 1
5	مقدمة	- 2
6	أهداف مشروع المرحلة الثانية لمركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية	- 3
7	أنشطة المشروع في عامي 2011-2012	- 4
12	مؤشرات قياس مدى فعالية مشروع المرحلة الثانية لمركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية ...	- 5
12	التعاون مع الشركاء	- 6
13	استنتاجات	- 7

1 - معلومات أساسية

1-1 دخل بروتوكول كارتاخينا للسلامة البيولوجية حيز النفاذ في 11 أيلول/سبتمبر 2003، أي بعد 90 يوماً من تاريخ إيداع جمهورية بالاو وثيقة التصديق الخامسة في 13 حزيران/يونيه 2003. ويعد دخول البروتوكول حيز النفاذ أنه أصبح ملزماً كذلك في النظم القانونية للدول الموقعة على ذلك. ولهذا تعتبر الدول ملزمة بالامتثال لجميع أحكام البروتوكول وبتنفيذها.

2-1 وأنشأت المادة 20 من البروتوكول⁽¹⁾ مركزاً لتبادل معلومات السلامة البيولوجية للقيام بما يلي:

(أ) تيسير تبادل المعلومات العلمية والتكنولوجية والبيئية والقانونية والخبرات في مجال الكائنات الحية المحورة؛

(ب) مساعدة الأطراف على تنفيذ البروتوكول، مع مراعاة الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية الأطراف، وبخاصة أقل البلدان نمواً، ومن بينها الدول الجزئية الصغيرة النامية، والبلدان التي تم اقتصادها بمرحلة انتقال وكذلك البلدان التي تمثل مراكز المنشأ ومراكز للتنوع الوراثي.

3-1 ويقتضي البروتوكول أن تقوم البلدان بإدخال وإدارة بياناتها الخاصة في مركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية. ولهذا يعتبر لزاماً أن تتوفر لجميع البلدان القدرة - المعدات والأدوات والتدريب - للوفاء بالتزاماتها إزاء مركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية والانتفاع منه.

4-1 وقد وضع الأطراف مفهوم مركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية باعتباره النظام الأساسي للمعلومات وأداة بروتوكول كارتاخينا للسلامة البيولوجية لنشر المعلومات ذات الصلة بلوائح السلامة البيولوجية. وقد سلمت اللجنة الحكومية الدولية لبروتوكول كارتاخينا للسلامة البيولوجية، في اجتماعها الثالث المنعقد في نيسان/أبريل 2002، "بأهمية تطوير مركز يعمل بشكل كامل لتبادل معلومات السلامة البيولوجية عند دخول البروتوكول حيز النفاذ، وبأهمية تلبية احتياجات القدرات لجميع البلدان فيما يتعلق بتنفيذ واستعمال مركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية".

5-1 وفي نيسان/أبريل 2004، دخل مركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية مرحلته التشغيلية، بعد مرحلة تجريبية استغرقت ثلاث سنوات. وتنص طرائق تشغيل مركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية، والواردة في مرفق المقرر س 1 - 3 الذي اتخذه الاجتماع الأول المؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول كارتاخينا للسلامة البيولوجية المعقدة في الفترة 23 إلى 27 شباط/فبراير 2004، على أن تقوم أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي بإدارة شؤون البوابة الرئيسية لمركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية، بما في ذلك تطوير وصيانة البوابة الرئيسية وقواعد البيانات المكونة لها. وقد نفذت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، بإشراف ومساعدة تقنية من اللجنة الاستشارية غير الرسمية، واستجابة لطلبات المستخدمين واحتياجاتهم، عدة تحسينات وسمات وظيفية إضافية، امثلاً لبرنامج العمل المتعدد السنوات (مرفق المقرر س 2 - 2). وقد تطور مركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية بالتالي إلى مركز للمعلومات رفيع المستوى وسهل الاستعمال، وأداة للأطراف تستخدمه في تنفيذ التزاماتها الخاصة بتبادل المعلومات. بوجب بروتوكول كارتاخينا للسلامة البيولوجية يوفر لها الدعم في اتخاذ القرارات بشأن قضايا السلامة البيولوجية.

(1) يمكن الاطلاع على نص بروتوكول كارتاخينا للسلامة البيولوجية على الموقع: <http://bch.cbd.int/protocol/text/>

1-2 رغم توافر مركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية للبلدان، واجهت الأطراف تحديات كثيرة في الوفاء بالتزامها المتعلقة بمركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية. ونتيجة لذلك، لا تزال المعلومات المتاحة على البوابة الرئيسية لمركز تبادل المعلومات محدودة، رغم دخول المركز حيّز النفاذ، مما يشير إلى الحاجة إلى عمل استراتيجي وحافز لزيادة مشاركة البلدان في مركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية.

2- وقد كان أول مشروع لمركز تبادل المعلومات مشروعاً مشتركاً بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومرفق البيئة العالمية، وقد صُمم وُنْفذ باعتباره مشروعاً تكميلياً للمشروع الإنمائي للإطار الوطني للسلامة البيولوجية الذي أنشئ في ما يقارب 130 بلداً. وكان محور تركيزه الأساسي باعتباره نشاطاً تمكينياً من أنشطة مرافق البيئة العالمية توفير التدريب التقني والبنية الأساسية لكي تصبح البلدان ممثلة للمادة 20 من بروتوكول كارتاخينا للسلامة البيولوجية. وتناول مشروع مركز تبادل معلومات السلامه البيولوجية إنشاء بنية أساسية وطنية للوصول إلى مركز تبادل المعلومات، وساعد المشروع البلدان في تحديد خياراتها الوطنية للمشاركة وساعد الأطراف في التزامها إزاء مركز تبادل معلومات السلامه البيولوجية.

3-2 وقام أول مشروع لمركز تبادل المعلومات بتنفيذ ما يزيد على 400 حلقة عمل وطنية، و17 حلقة عمل على المستوىين الإقليمي ودون الإقليمي في أنحاء العالم وعقد 6 حلقات عمل عالمية. وخلال حلقات العمل هذه تلقى التدريب ما يزيد على 200 شخص من 139 بلدًا، بما في ذلك مراكز التنسيق الوطنية التابعة لمركز تبادل المعلومات، وتلقاه كذلك ممثلون من مختلف الوزارات الحكومية والمؤسسات الأكademie والبحثية والقطاع الخاص. وتلقى التدريب ما يزيد على 60 شخصاً بصفة مستشارين إقليميين في 5 دورات دراسية مختلفة لتدريب المدرّبين، وبقي منهم 45 شخصاً مشاركين وقت احتدام المشروع. وشارك المستشارون الإقليميون بنشاط في غالبية حلقات العمل المذكورة أعلاه على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي. وإضافة إلى هذا، استُحدثت حزمة برامج شاملة لبناء القدرات والتدريب لطائفة متنوعة من أصحاب المصلحة، ومن بينها القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكademie والصناعة والصحفيون وصانعو القرارات، إلى آخره، وقد استُخدمت حزمة البرامج أثناء حلقات العمل الوطنية ودون الإقليمية والعالمية.

4-4 وأنشاء اتفاقاً الاجتماعي الرابع المؤتمر للأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول كارتاخينا للسلامة البيولوجية، طلبت الأطراف بوضوح تمديد مشروع مركز تبادل المعلومات المشترك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومرفق البيئة العالمية، واستبيان الأطراف الاحتياجات المحددة، مثل تقديم وتحديث بيانات إضافية بشأن مركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية، واستمرار أنشطة تبادل المعرفة على المستوى دون الإقليمي، والتتوسيع في حزم برامج التدريب لكي تشمل مواد أخرى في بروتوكول كارتاخينا للسلامة البيولوجية وكذلك استهداف أطراف مؤثرة محددة مثل موظفي الجمارك، بالإضافة إلى توسيع الأعمال التي جرى تنفيذها. وهذه الاحتياجات تعالج بصفة خاصة التغيرات في زيادة تبادل معلومات المعرفة على المستويين الوطني ودون الإقليمي معًا بهدف نشر معلومات ذات صلة بشأن مركز تبادل المعلومات، وهي معلومات لم تكن متوقعة. وفي مقرر اجتماع الأطراف س 5/4 في الاجتماع الرابع المؤتمر للأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول كارتاخينا للسلامة البيولوجية، حيث أشار الأطراف أيضًا مرافق البيئة العالمية "على تمديد مشروع مركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومرفق البيئة العالمية، بشكله الحالي كمشروع عالمي، بغية كفالة

استدامة الوصلات الوطنية لمركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية وتقديم مزيد من المساعدة لبناء القدرات
...“.

5-2 وقد استُحدث مشروع المرحلة الثانية لمركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية كاستجابة مباشرة للاحتياجات التي حدّدها الأطراف وبالتعاون الوثيق مع أمانة اتفاقية التنوّع البيولوجي. وقد عُرضت على اجتماع مجلس مرفق البيئة العالمية في 28 آب/أغسطس 2009. وأقرّ اجتماع المجلس المشروع من الناحية المبدئية، وأجازته بشكلٍ نهائٍ أمانة مرفق البيئة العالمية في شباط/فبراير 2010 لدعم مشاركة 50 بلداً من البلدان المؤهلة لذلك. وجرى استيعاب المشروع من خلال إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة - وشبعة القوانين والاتفاقيات البيئية لتحديد موعد للبداية.

6-2 وفي 15 كانون الأول/ديسمبر 2009، وجّهت للأطراف المؤهلة رسائل تشرح قواعد الأهلية ومعايير الاختيار. واعتباراً من 10 آب/أغسطس 2010، وجّه 50 بلداً مؤهلاً (23 من أفريقيا وبلد واحد من أوروبا الوسطى والشرقية و 11 بلداً من منطقة آسيا والمحيط الهادئ و 6 بلدان من منطقة البحر الكاريبي و 9 بلدان من أمريكا اللاتينية)، رسائل عبر مراكز التنسيق التشغيلية التابعة لمرفق البيئة العالمية تشير إلى رغبة بلدانها في المشاركة في المشروع. واعتباراً من حزيران/يونيه 2012، وقع 49 بلداً مؤهلاً على اتفاقيات التمويل الصغيرة النطاق⁽²⁾. وإضافة إلى ذلك، شارك في أنشطة المشروع 59 بلداً من بين 139 بلداً مؤهلاً.

3 – أهداف مشروع المرحلة الثانية لمركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية

1-3 المُدْفَع من هذا المشروع هو استمرار مساعدة البلدان ذات الأهلية على تعزيز القدرات الوطنية من أجل الوصول إلى مركز تبادل المعلومات واستخدامه بفعالية، وتعزيز التعاون على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي، والتواصل الحاسوبي وتبادل الخبرات فيما يتعلق بإدارة مركز تبادل المعلومات على المستويين الوطني والإقليمي.

2-3 وقد جرت صياغة مشروع المرحلة الثانية من مركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية استناداً إلى الاحتياجات التي حدّدها البلدان في كثير من المناسبات. ويشكّل المشروع، مع الاستفادة من نجاح المشروع الأول لمركز تبادل المعلومات وتوسيع نطاقه، بشكل أشد على استراتيجيات محدّدة متعلقة باستدامة وظائف مركز تبادل المعلومات بعد انتهاء فترة بقاء المشروع. وهو يتّألف من العناصر التالية:

(أ) التواصل الحاسوبي والتبادل المعرفي للمعلومات على المستوى دون الإقليمي من أجل الإدارة الفعالة لمركز تبادل المعلومات. وفي إطار هذا العنصر، تشارك جهات التنسيق التابعة لمركز تبادل المعلومات في حلقات العمل الإقليمية وكذلك في المنتديات الإلكترونية لتقاسم الخبرات، ولتوحيد الشبكات الإقليمية، ولتلقي مواد تدريب جديدة يستحدثها المشروع.

(ب) التدقيق المتعمّق المستمر والتطوير ونشر المعرفة ونشر مجموعات برامج التدريب على تقاسم المعرف بشأن مركز تبادل المعلومات بلغات الأمم المتحدة الخمس (العربية والإنكليزية والفرنسية والروسية والإسبانية).

(2) اتفاقيات التمويل الصغيرة النطاق هي الصك القانوني المستخدم بين بلد ما وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة فيما يتعلق بالأنشطة الممارسة على المستوى الوطني.

ويجري معالجة موضوع جديد في الدورات التدريبية هذه استجابة لمطالب محددة من جانب البلدان فيما يتعلق باحتياجاتها التدريبية واستيعاب جماهير مستهدفة جديدة.

(ج) استمرار نظام المستشار الإقليمي التابع لمركز تبادل المعلومات. وكما حدث في المشروع الأول لمركز تبادل المعلومات، يساعد المستشارون الإقليميون البلدان في التخطيط والتطوير وتنفيذ حلقات العمل التدريبية. ومن خلال حلقة عمل وأدوات التدريب عبر الشبكة الإلكترونية، تلقى المستشارون الإقليميون أولاً التدريب لإطلاعهم على الجديد بشأن التطورات الجديدة في مركز تبادل المعلومات وكذلك استخدام مواد التدريب الجديدة، الجاري تطويرها. ويجري تشجيع المشاركة الناشطة من البلدان، لضمان تحقيق نقل الخبرة الفنية.

(د) توسيع نطاق مناسبات التعلم على المستوى الوطني أمام أصحاب المصلحة الذين لم يتم بالفعل تدريتهم من خلال مشروع مركز تبادل المعلومات. وهذا يشمل استضافة مجموعة من حلقات العمل الوطنية لخدمة مجموعات جديدة من أصحاب المصالح المعنية بالسلامة البيولوجية، على غرار أنشطة التدريب التي جرى الاضطلاع بها في إطار المشروع الأول لمركز تبادل المعلومات. واستناداً إلى الاحتياجات التي تبديها البلدان، يجري استهداف مجموعات جديدة من أصحاب المصالح (مثل موظفي الجمارك وموظفي الصحة النباتية) وذلك لإنشاء دائرة أوسع نطاقاً للسلامة البيولوجية. وتعتبر المشاركة الناشطة للقطاع الأكاديمي أيضاً بمثابة استراتيجية أساسية للبلدان من أجل استيعاب وإدراج السلامة البيولوجية والمواضيع ذات الصلة. مركز تبادل المعلومات في جدول الأعمال الوطني.

(هـ) تقديم الدعم من أجل إقرار واستيعاب دور جهات التنسيق التابعة لمركز تبادل المعلومات وأدوار أخرى ذات صلة بتبادل المعلومات في إطار مركز تبادل المعلومات (مثلاً المستخدمين الوطنيين المصرح لهم باستخدام مركز تبادل المعلومات) في التوصيفات الوظيفية لممثلي البلدان المشاركة. ويهدف المشروع إلى تعزيز استدامة الوظائف ذات الصلة. مركز تبادل المعلومات داخل الوكالات الحكومية المسؤولة. وبغية تشجيع إضفاء الطابع المؤسسي على أدوار جهات التنسيق الوطنية التابعة لمركز تبادل المعلومات وغيرها من المستخدمين الوطنيين المصرح لهم، يعمل المشروع على تعزيز إدراج هذه الأدوار في التوصيفات الوظيفية الحكومية.

4 - أنشطة المشروع في عامي 2011-2012

1-4 تلقى المشروع موافقة نهائية في تشرين الأول/أكتوبر 2010 وحدد برنامج الأمم المتحدة للبيئة موعد انطلاقه في 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2010. ولتحقيق أهداف المشروع، تجري الآن الأنشطة/الاستراتيجيات التالية:

- ألف - صون وتعزيز شبكة المستشارين الإقليميين؛
- باء - تدقيق وتطوير مجموعات المواد التدريبية لتقاسم المعرف ونشرها على نطاق عالمي؛
- حيم - بناء القدرات الوطنية لاستخدام مركز تبادل المعلومات؛
- DAL - تعزيز التعاون على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي؛
- هاء - توفير عناصر الاستدامة.

2-4 وترد هذه الأنشطة/الاستراتيجيات بعزم من التفصيل في الفروع التالية.

ألف - صون وتعزيز شبكة المستشارين الإقليميين

3-4 صمم في المشروع الأول لمركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية شبكة المستشارين الإقليميين التابعة لمركز تبادل المعلومات، باعتبارها وسيلة لإيجاد مركز للخبرات في إطار البروتوكول ومركز تبادل المعلومات على المستوى الإقليمي. ويوفر المستشارون الإقليميون للبلدان المساعدة ذات الصلة وخدمات التدريب والاستجابة بشكل فوري للشواغل العملية لتلك البلدان بشأن المسائل اليومية المتعلقة بمركزها الوطني لتبادل معلومات السلامة البيولوجية. وثمة حاجة محددة لمواصلة تيسير منابر/حلقات دراسية معنية بتقاسم المعرفة على المستوىين الإقليمي والوطني، وإجراء تحديث مستمر سنويًّا للمستشارين الإقليميين الحاليين في مركز تبادل المعلومات لمساعدة الأطراف أثناء إتاحة جميع المعلومات على مركز تبادل المعلومات. وساعد مشروع المرحلة الثانية لمركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية في صون وتعزيز هذه الشبكة.

4-4 وساعد المشروع في صون وتعزيز هذه الشبكة. وعقدت في كندا في كانون الثاني/يناير 2011 حلقة عمل مشتركة بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومرفق البيئة العالمية بعنوان ”تدريب المستشارين الإقليميين بشأن العمليات المتعددة ومحفوظات مركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية“ . وحضر التدريب 32 مستشاراً إقليمياً تابعاً لمركز تبادل المعلومات حيث يوفر هؤلاء التدريب بشأن مركز تبادل المعلومات للبلدان المشاركة من خلال هذا المشروع. وتضمنت عناصر التدريب الأساسية مراجعة دقيقة لجميع المعالم المتاحة حالياً من خلال مركز تبادل المعلومات وكذلك إجراء تحليل متعمق لتفاصيل المشروع. وتضمن التدريب أيضاً العمل ضمن أفرقة، وجمع التعليقات بشأن إجراء تحسينات في مركز تبادل المعلومات، ويمكن الاطلاع على موجز للسير الذاتية للمستشارين الإقليميين على الموقع التالي: <http://www.unep.org/delc/advisors/tqid/54582/Default.aspx>.

5-4 ولا تقتصر مساعدة المستشارين الإقليميين المقدمة إلى البلدان على مشروع المرحلة الثانية لمركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية، بل أنها تتسع لتشمل مبادرات أخرى ذات صلة بالسلامة البيولوجية، مثل مساعدة البلدان في إعداد تقريرها الوطني الثاني بشأن تنفيذ البروتوكول، أو تنفيذ مشاريع الإطار الوطني للسلامة البيولوجية، أو تدريب مراكز التنسيق الوطنية التابعة لمركز تبادل المعلومات على المستوى الإقليمي.

6-4 وحتى الآن، شارك المستشارون الإقليميون في ما يزيد على 125 بعثة. وقام هؤلاء أيضاً بدعم تطوير وتحديث وترجمة عدد كبير من المواد التدريبية.

باء - تدقيق وتطوير مجموعات برامج التدريب الخاصة بتقاسم المعرفة ونشرها على نطاق عالمي

7-4 أعد مشروع المرحلة الأولى لمركز تبادل المعلومات مواد تدريب لمختلف مجموعات أصحاب المصالح، بما في ذلك السلطات الوطنية المختصة والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني والصناعة والمؤسسات الأكاديمية والمؤسسات العلمية ومنظمات السلامة البيولوجية والجمارك ومراقبة الحدود ووسائل الإعلام وعامة الجمهور. وقد وضع مجموعة برامج التدريب كمجموعة وحدات نموذجية وأدوات للتدريب يمكن دمجها في مختلف المجموعات وفقاً لاحتياجات التدريب واهتمام المستعملين.

8-4 وتولى مشروع المرحلة الثانية لمركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية صيانة هذه المواد وتحديثها بجميع لغات الأمم المتحدة كي تتواءم مع الصيغة المقحة لمركز تبادل المعلومات. وأضاف المشروع كذلك موارد للتدريب من أجل قطاعات إضافية لدعم دورات التدريب المنسقة.

9-4 وحتى الآن، قام المشروع بتحديث نسبة 92 في المائة من جميع مواد التدريب (أكثر من 75 وثيقة بكل لغة من لغات الأمم المتحدة الخمس وتشمل 10 منهاج وأدلة، و 13 كتيباً و 32 دراسة حالة، ووحتين نموذجين حواريين، و 14 دليلاً مرجعياً جاهزاً، و 5 اختبارات ونقاط للمناقشة). وجرى إعداد مواد تدريبية جديدة لموظفي الجمارك وموظفي الصحة النباتية (منهج، ودليل ودراسات إفرادية) ووحدة نموذجية جديدة بشأن تسجيل القرارات وتقييمات المخاطر وهي تخضع حالياً لعملية مراجعة. وجرى نشر جميع مواد التدريب الخاصة بمركز تبادل المعلومات مباشرة في البوابة الرئيسية لمركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية. زيادة على ذلك، جرى إعداد صور على أقراص مدحمة لجميع مواد التدريب الخاصة بمركز تبادل المعلومات وتوزيعها في جميع حلقات العمل على المستويين الوطني والإقليمي (ما يزيد على 500 نسخة جرى توزيعها بالفعل).

10-4 ويمكن الاطلاع على مجموعة برامج التدريب جميعها من خلال البوابة الرئيسية لمركز تبادل المعلومات على الموقع الشبكي: http://bch.cbd.int/help/topics/en/webframe.html?Training_Materials.html كجزء من قسم "المُساعدة" الذي يمكن البحث فيه وفقاً للسياق. ويمكن لأي شخص في العالم أن يقوم بتحميلها في أي وقت. ويمكن الوصول إلى المجموعة من خلال الموقع: <http://moodle.bch2project.org> بتسجيل اسم الرائز للدخول.

11-4 وفي محاولة لتقاسم المعرفة بين المستشارين الأقاليميين والبلدان المشاركة، قام فريق مركز تبادل المعلومات بإنشاء منبر مفتوح المصدر لتقاسم المعرفة (MOODLE). وهو نظام لإدارة الدورات التعليمية، ويكون من مجموعة برامجيات مجانية مفتوحة المصدر تم تصديقها باستخدام مبادئ تربوية سلية لمساعدة المريّن على إنشاء مجتمعات إلكترونية فعالة.

12-4 ويقوم منبر تقاسم المعرفة المفتوح المصدر بتخزين جميع مواد التدريب، بما في ذلك مواد تدريب محددة (ستستخدم أثناء حلقات العمل التدريبية على المستوىين الإقليمي أو الوطني) ورسوم بيانية، وجداول أعمال، وعروض بيانية ببرنامج PowerPoint وجلسات مناقشة، وقوائم المشاركين، وغير ذلك. وقد أفردت، لكل حلقة عمل تدريبية إقليمية صفحتها على برنامج مودل "Moodle" يمكن لكل بلد مشارك في مشروع المرحلة الثانية لمركز تبادل المعلومات أن يطلب إنشاء صفحته الخاصة بالحلقة التدريبية الوطنية على المنبر مودل Moodle.

13-4 وبرنامج المنبر مودل Moodle يتاح للجمهور على الموقع: (<http://moodle.bch2project.org>) ويستطيع أي شخص أن يوقع للدخول كزائر وأن يطلع على المعلومات. ومع ذلك، فإن الاطلاع على الموقع الخاص محمي بكلمة سر. ويعرض البرنامج مودل Moodle 5 دورات دراسية عامة عالمية لمركز تبادل المعلومات وهي تتضمن جميع المواد التدريبية الخاصة بمركز تبادل المعلومات باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والروسية والإسبانية. ويتضمن البرنامج أيضاً أكثر من 24 دورة تدريبية محددة على المستوى الوطني خاصة بمركز تبادل المعلومات وتتضمن 5 دورات تدريبية في حلقات العمل الإقليمية.

14-4 واعتباراً من 1 تموز/يوليه 2011، استخدم ما يزيد على 1 900 مستعمل من أكثر من 99 بلداً منبر التعليم الافتراضي للحصول على المواد التدريبية الخاصة بمركز تبادل المعلومات، مع الاطلاع على ما يزيد على

80 000 من صفحات الدورات الدراسية الافتراضية. وعمّا قريب، سوف يعرض البرنامج مودل Moodle بعض حلقات التحاور عبر الشبكة حول أكثر القضايا إلحاحاً والأنشطة المتصلة بمركز تبادل المعلومات وتشمل هذه: ”تعريف ببروتكول كارتاخينا“ و ”تسجيل المعلومات والمراجع الوطنية“ و ”الاطلاع على المعلومات بمعاونة الحل العملي للمشاكل من خلال مركز تبادل المعلومات“ و ”إدارة المستخدمين الوطنيين المصرح لهم“ و ”تطوير الموقع الشبكي الوطني للسلامة البيولوجية باستخدام أداة هرميز (HERMES) المقدمة من أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي“ و ”إدماج معلومات مركز تبادل المعلومات في الواقع الشبكي باستخدام مجموعة عناصر براجحية AJAX) التابعة لأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي“ وأشياء أخرى.

جيم - بناء القدرة الوطنية لاستخدام مركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية

15-4 يتمثل المدف الرئيسي لمشروع المرحلة الثانية لمركز تبادل المعلومات، على غرار المرحلة الأولى، في بناء القدرات لاستخدام مركز تبادل المعلومات. وقد فعل ذلك بإشراك الوكالات الحكومية الرئيسية المسؤولة عن تنفيذ بروتكول كارتاخينا للسلامة البيولوجية، وفي الوقت نفسه توسيع نطاق مشاركة أصحاب المصلحة لتشمل القطاع الخاص والمؤسسات الأكادémية والأخصائيين العلميين، والمجتمع المدني ووسائل الإعلام. وأولي اهتمام خاص أيضاً لمجموعات أصحاب المصالح التي حددتها الأطراف في بروتكول كارتاخينا للسلامة البيولوجية باعتبارها هامة للغاية وينبغي أن تستهدفها حلقات التدريب الوطنية الجديدة.

16-4 وقد نظم المستشارون الإقليميون حتى الآن 90 حلقة عمل تدريبية على المستوى الوطني في 49 بلداً مشاركاً، مع مشاركة ناشطة من حوالي 945 مؤسسة وطنية. ووضع تدريب حسبي لزيادة المعرفة العامة لدى المشاركون كنتيجة مباشرة لتدخل المشروع من خلال التدريب ووُجد أنها تبلغ 33 في المائة.

دال - تعزيز التعاون على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي

17-4 يقوم مشروع المرحلة الثانية لمركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية باستخدام الآليات الوطنية والإقليمية المختلفة، لتعزيز التعاون على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي، والتواصل الشبكي وتبادل الخبرات فيما يتعلق بإدارة مركز تبادل المعلومات على المستويين الوطني والإقليمي. وإضافة إلى نظام التوعية القائم للمستشارين الأقليميين، يجري عرض مختلف أدوات الاتصال مثل المنتديات المباشرة، والمؤتمرات الآتية وبرنامج مودل (Moodle) وذلك لمساعدة التعاون الإقليمي. ويساعد التواصل الشبكي الإقليمي في تطوير مجموعة من المواد والموارد والخبرة الفنية، كما يساعد على إيجاد بيئة للتعلم والحصول على الخبرات ونشر الدروس المستفادة.

18-4 وجرى تنظيم 5 حلقات عمل إقليمية معنية بعراكت التنسيق الوطنية لمركز تبادل المعلومات، باعتبارها جزءاً من مشروع المرحلة الثانية لمركز تبادل المعلومات، وذلك بالتعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي. وقد حضرها ما مجموعه 69 مشاركاً، يمثلون 51 بلداً: 12 بلداً من منطقة آسيا والمحيط الهادئ، و 9 بلدان من أمريكا اللاتينية، وبلد واحد من أوروبا الوسطى والشرقية، و 13 بلداً من أفريقيا الناطقة باللغة الفرنسية و 10 بلدان من أفريقيا الناطقة باللغة الإنكليزية. وأتاحت حلقات العمل للمشاركون فرصة تقاسم الخبرات ومناقشة الوضع الراهن لأطرها الخاصة بالسلامة البيولوجية، مع الاهتمام الخاص بشأن مركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية، وكيفية تعزيز استدامة الوظائف ذات الصلة. مركز تبادل المعلومات داخل وكالاتها الحكومية المسؤولة.

4-19 مع الاستفادة من نجاح مشروع المرحلة الأولى لمركز تبادل المعلومات وتوسيع نطاقه، تركز اهتمام مشروع المرحلة الثانية لهذا المركز على استراتيجيات محددة بشكل أقوى من أجل استدامة وظائف مركز تبادل المعلومات بعد انتهاء المشروع. وتشمل هذه الاستراتيجيات ما يلي:

(أ) نجح تدريب المدربين

- وضع هذا النهج بالتحديد للتشجيع على استنساخ دورات التدريب. ويكفل هذا النهج نقل المعرفة التقنية ذات الصلة أثناء التدريب، والقدرة على استنساخ دورة التدريب أيضاً. وجرى تنظيم طافحة من مواد التدريب باعتبارها عنصراً أساسياً مكملاً لهذا النهج، في شكل وحدات موزجية موضوعية. ويساهم توافر هذه المواد بدرجة كبيرة في تيسير استنساخ الوكالات الوطنية للحلقات التدريبية لمركز تبادل المعلومات، وسوف تبقى المواد كمورد للتدريب بعد انتهاء المشروع.

- حتى الآن، قام موظفو وطنيون ملليون دون مشاركة من المستشارين الأقاليميين بتنظيم 25 حلقة عمل تدريبية على المستوى الوطني.

(ب) تعزيز دور الأوساط الأكاديمية في تعميم مسائل السلامة البيولوجية:

- يعمل مشروع المرحلة الثانية لمركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية بشكل مباشر على تشجيع تيسير اعتماد مواد وموضوعات للتدريب خاصة بمركز تبادل المعلومات في المناهج الأكاديمية الوطنية، خصوصاً في المستوى الجامعي، مما يكفل بقاء المعرفة الناشئة عن طريق هذا المشروع بشكل دائم في فرادي البلدان والمناطق كجزء من البرامج الأكاديمية والمحافظة على القدرة الوطنية في هذه الحالات بعد انتهاء المشروع.

- وفي إطار المشروع، اضطلع 11 بلداً بأنشطة تدريب لمدة يوم واحد مخصصة للقطاع الأكاديمي وذلك لتنفيذ تدريب محدد بشأن مركز تبادل المعلومات واستخدام مواد التدريب المقرر استخدامها في مناهجه العاديه. وجرى أثناء حلقات العمل الإقليمية إعداد قائمة بالدورات الدراسية لدى الجامعات وهي تتصل بالسلامة البيولوجية في البلدان المشاركة⁽³⁾.

(ج) دعم إنشاء أدوار لتقاسم المعلومات واستيعابها في التوصيفات الوظيفية لممثلي البلدان المشاركة

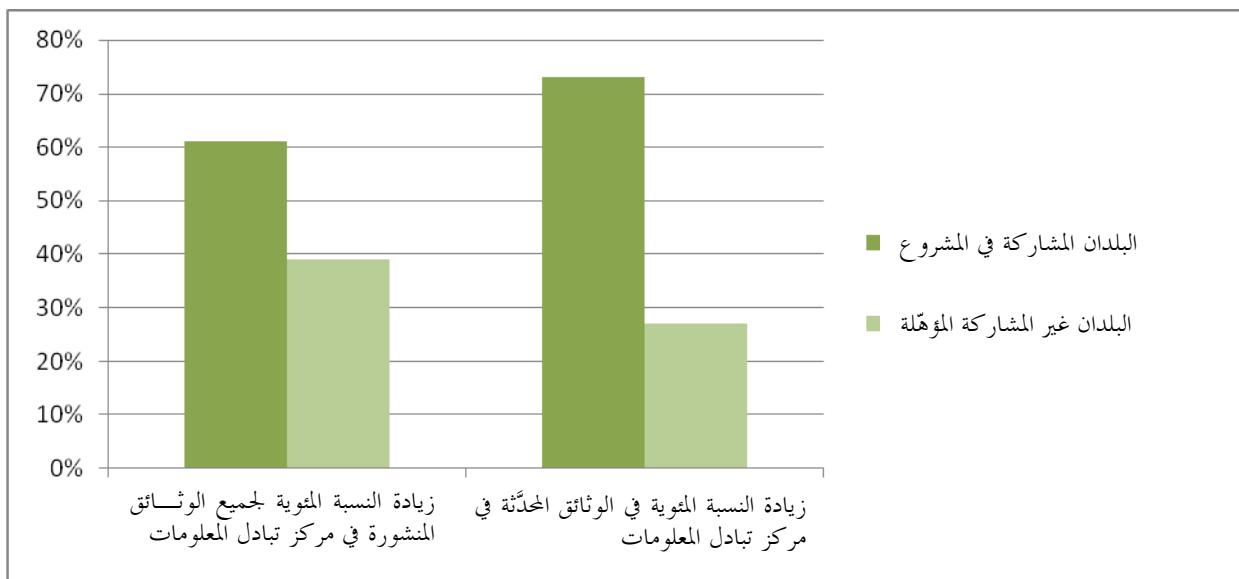
- إن إسناد إدخال بيانات مركز تبادل المعلومات والشأن من هذه البيانات إلى موظف الخدمة في المدنية سوف يكفل التزاماً ثابتاً من الحكومة بها. وسيكون من الأساسي فيما يتعلق بالالتزامات القطرية الخاصة بمركز تبادل المعلومات والتي يتبعها إدراجها بشكل كامل في المسؤوليات الحكومية، أن يتم تنفيذ الأطر الوطنية للسلامة البيولوجية تنفيذاً كاملاً. ومن شأن تشغيل أطر السلامة البيولوجية إيجاد الولاية القانونية والوسيلة الإدارية التي تكفل تنفيذ المهام ذات الصلة بمركز تبادل المعلومات المراد بشكل متناسق في الأجل الطويل.

(3) يمكن الاطلاع على تقرير تجميعي بشأن حلقات العمل الإقليمية للمرحلة الثانية لمركز تبادل المعلومات الخاصة بـمراكز التنسيق الوطنية على الموقع التالي: https://anubis.unep.org/documents/doc_viewatt.php?doc_id=35314&sub_id=1041

ويُسلط الضوء طوال أنشطة التدريب على التزامات تبادل المعلومات عن مركز تبادل المعلومات (المادة 20 في بروتوكول كارتاخينا للسلامة البيولوجية) والدور الحاسم لجهات التنسيق التابعة لمركز تبادل المعلومات (مقرّر مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول كارتاخينا للسلامة البيولوجية سـ 3/1) المستخدم الوطني المصرح له بإدخال بيانات وطنية في مركز تبادل المعلومات. وجرت تسمية 64 مستخدماً وطنياً مصرحاً بها كنتيجة مباشرة لهذا.

5 - مؤشرات قياس مدى فعالية مشروع المرحلة الثانية لمركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية

1-5 تصلح المعلومات المتاحة على البوابة الرئيسية لمركز تبادل المعلومات كمؤشر مفيد لمدى فاعلية مشروع المرحلة الثانية من مركز تبادل المعلومات. وكانت زيادة النسبة المئوية لمجموع الوثائق المنشورة في البلدان المشاركة (61 في المائة) مقارنة بنسبة (39 في المائة) في البلدان غير المشاركة المؤهلة. وبلغت الزيادة بالنسبة المئوية في الوثائق الجديدة في البلدان المشاركة (73 في المائة) مقابل (27 في المائة) في البلدان غير المشاركة المؤهلة.



2-5 اضطلع فريق المشروع بجميع حلقات العمل الإقليمية المخططة وبنسبة 90 في المائة من حلقات العمل الوطنية المخططة. واتسمنت التعليقات المتأتية من المشاركيـن في التدريب بالإيجابية. وجرى حساب متوسط الزيادة في المعرف العامة لدى المشاركيـن كنتيـجة مباشرة لتدخلـل المشروع من خلال التدريب، وُجـد أنها بلـغـت 33 في المائة.

6 - التعاون مع الشركاء

1-6 ما انفك فريق مركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية يعمل مع شركاء لضمان أن يستفيد المشروع من الأعمال التي يضطلع بها الآخرون بالفعل وهو قادر على تسخير الدروس والممارسات من الأعمال الماضية.

أمانة اتفاقية التنوّع البيولوجي

2-6 تقوم شعبة القوانين والاتفاقيات البيئية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون الوثيق مع أمانة اتفاقية التنوّع البيولوجي العاملة كشريك تقي، بتنفيذ مشروع المرحلة الثانية لمركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية. وتعمل الإدارة والموظرون التقنيون من أمانة اتفاقية التنوّع البيولوجي والمشروع بشكل تآزر في تحطيط وتنفيذ أنشطة المشروع. وتقديم أمانة اتفاقية التنوّع البيولوجي إلى المستشارين الإقليميين وإلى الأطراف لدى الشبكات الإقليمية والعالمية مساعدة تقنية مباشرة في استخدام مركز تبادل المعلومات، وكذلك في استخدام أدوات تطبيقات هرميز (HERMES) وبرنامج أحاجيس (AJAX). وهذا الدعم تسنده مساعدات تقدم بصفة مستمرة عن طريق الوسائل والمنابر الإلكترونية. وتحضر أمانة اتفاقية التنوّع البيولوجي حلقات العمل العالمية والإقليمية التي يستضيفها المشروع لتحقيق الغرض المحدد لتوفير التدريب بشأن مركز تبادل المعلومات وبشأن تطبيقات هرميز وبرنامج أحاجيس، وخصوصاً مع التركيز على التطورات الجديدة في بروتوكول كاراتاخينا للسلامة البيولوجية، والخاصية الوظيفية الحديثة لمركز تبادل المعلومات والاستثمارات العامة المقحة لجمع المعلومات الوطنية. وتتلقي أمانة اتفاقية التنوّع البيولوجي دعم المشروع في المناسبات المنظمة على هامش مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول كاراتاخينا للسلامة البيولوجية في شكل مساعدة من المستشار الإقليمي لتنظيم حلقات العمل التدريبية لمركز تبادل المعلومات. وتنشر أمانة اتفاقية التنوّع البيولوجي أيضاً المواد التدريبية التي يعدها المشروع بشأن نظام المساعدة في البوابة الرئيسية لمركز تبادل المعلومات وبالتالي يتضمن نشرها على نطاق عالمي وتوفير مقر دائم لهذه المواد.

الحكومات المانحة ومنظّمات السلامة البيولوجية الأخرى

3-6 عرضت بعض الحكومات المانحة المساهمة في تنمية وتنفيذ جوانب معينة من التدريب في إطار حلقات العمل على المستوى الإقليمي لمركز تبادل المعلومات. وقادت حكومة جمهورية كوريا بتنظيم ورعاية حلقة عمل دون إقليمية معنية بمنطقة آسيا والمحيط الهادئ ومنطقة وسط وشرق أوروبا. وقادت شبكة الخبرة الفنية الأفريقية المعنية بالسلامة البيولوجية، التابعة للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا برعاية 3 بلدان غير مشاركة لحضور حلقة العمل لبلدان أفريقيا الناطقة باللغة الإنكليزية. وعرضت حكومة جمهورية إيران الإسلامية أيضاً استضافة حلقة عمل واحدة دون إقليمية.

7 – استنتاجات

1-7 حرى حتى الآن التوقيع على اتفاقيات التمويل الصغير النطاق مع 49 بلداً⁽⁴⁾ وشارك في أنشطة المشروع 59 بلداً من بين 139 بلداً مؤهلاً. وعمل الدعم المقدم من الوكالات الوطنية والدولية على توسيع نطاق المشاركة في أنشطة المشروع ليشمل 10 بلدان أخرى⁽⁵⁾.

(4) إثيوبيا، أكوادور، الأردن، أنغولا وبربودا، بلizer، بنما، بوركينا فاسو، بيرو، توغو، تونس، تونغا، الجزائر، جزر القمر، جمهورية أفريقيا الوسطى، الجمهورية الدومينيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جمهورية مولدوفا، سان كيتيس ونيفيس، سانت لوسيا، سانت فنسنت وجزر الغرينادين، السنغال، سوازيلند، السودان، غانا، غواتيمالا، غيانا، غينيا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية البوليفارية)، فيتنام، كمبوديا، كوبا، كوستاريكا، ليبيريا، ماليزيا، مدغشقر، موريتانيا، النيجر، نيجيريا، الهند، هندوراس، اليمن.

2-7 واضطَّلع المستشارون الإقليميون بتنظيم 90 حلقة عمل تدريبية وطنية في 46 بلدًا مشاركًا لخدمة أغراض 916 مؤسسة وطنية. وقدرت الزيادة في المعرفة العامة لدى المشاركين، كنتيجة مباشرة لتدخل المشروع، بنسبة 33 في المائة.

3-7 وتركَّز تصميم المشروع والكثير من الاستثمارات على تعبئة موارد مركزية في شكل وحدات ثموذجية لمواد التدريب وجرى توفير المنتديات الإلكترونية بشكل عام، وعلى المساعدة من المستشارين الإقليميين في الموقع. وجرى إحراز خطوات هامة في تعزيز القدرة الوطنية للوفاء بالتزامات مركز تبادل المعلومات في إطار بروتوكول كارتاخينا.

4-7 وقد أثبتت شبكة المستشارين الإقليميين أنها أداة قوية لمعالجة مسائل المشروع الوطنية والإقليمية الخاصة. مركز تبادل المعلومات، وفي الوقت نفسه تقديم المساعدات في الموقع والمساهمة في تصميم ونشر مواد التدريب، وأدت الشبكة دوراً رئيسياً في تعزيز التعاون على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي، والتواصل الشبكي وتبادل الخبرة فيما يتعلق بإدارة مركز تبادل المعلومات.

5-7 وما يزال إدخال البيانات الخاصة بمركز تبادل المعلومات والثبت من هذه البيانات يعتبر إحدى المهام التي ينبغي تحديدها رسمياً في التوصيف الوظيفي لموظف الخدمة المدنية. وفيما يتعلق بالالتزامات القطرية إزاء مركز تبادل المعلومات التي يتبعها إدراجها بشكل تام في المسؤوليات الحكومية، سيكون من الضروري أن يتم تنفيذ الأطر الوطنية للسلامة البيولوجية كاملة. وسوف يعمل تشغيل الأطر الوطنية للسلامة البيولوجية على إيجاد الولاية القانونية والوسيلة الإدارية للمهام ذات الصلة. بمركز تبادل المعلومات المقرر أن تُنفذ بشكل متناسق في الأجل الطويل.

6-7 وقد استفاد تنفيذ بروتوكول كارتاخينا للسلامة البيولوجية وما يتصل به من التزامات إزاء مركز تبادل المعلومات بشكل كبير من مشروع المرحلة الثانية لمركز تبادل المعلومات. بيد أنه لا يزال يعتمد على الدعم المستمر المقدم إلى البلدان النامية الأطراف، وخصوصاً أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية من بينها، وفي الأطراف ذات الاقتصادات التي تم ببروكول إشراك القطاع الخاص (المادة 22 من البروتوكول)، حسب ودون الإقليمية والوطنية القائمة من خلال تيسير إشراك القطاع الخاص (المادة 22 من البروتوكول)، حسب الاقتضاء. وتتصل التقييدات الملحوظة حتى الآن في المشاركة في مركز تبادل المعلومات بالمعوقات الوطنية والإقليمية التي تتجاوز نطاق وسيطرة المشروع.

8 - إنجاز مقررات الاجتماع الخامس المؤتمِر للأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول كارتاخينا للسلامة البيولوجية التي يتضمن طلبات مقدمة إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة

1-8 في الفقرة 11 من المقرر س 1 - 2/5، تدعو الأطراف في بروتوكول كارتاخينا للسلامة البيولوجية الحكومات الأخرى إلى أن تحدد، بطريقة مفصلة ومن خلال مركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية، احتياجاتها فيما يتعلق بوصلات العقد الوطنية في المركز المذكور، وتطلب إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة من خلال المشروع

(5) إندونيسيا، أوغندا، إيران (جمهورية-إسلامية)، باكستان، تايلند، جمهورية كوريا، الصين، كينيا، موريشيوس، موزambique.

الجاري المسمى ”مشروع استمرار تعزيز بناء القدرات من أجل المشاركة الفعالة في مركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية“ (يشار إليه فيما بعد باسم ”المشروع الثاني لمركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية“)، إلى الأمين التنفيذي تقدم الدعم اللازم لاحتياجات المحددة؛

2-8 وفي الفقرة 14 من المقرر س ٢/٥، تطلب الأطراف إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة، من خلال المشروع الثاني لمركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية، تعزيز أنشطة بناء القدرات على المستوىين العالمي والإقليمي، ولا سيما المستوى دون الإقليمي، من أجل زيادة تبادل الخبرات فيما بين مختلف البلدان؛

3-8 وعملاً بالمقرر المذكور أعلاه، قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة بتنفيذ مشروع بناء القدرات في إطار المرحلة الثانية لمركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية بهدف ”استمرار مساعدة البلدان المؤهلة في تعزيز القدرات الوطنية لكي تحقق الوصول بشكل فعال إلى مركز تبادل المعلومات واستخدامه، مما يعزز التعاون الإقليمي ودون الإقليمي، والتواصل الشبكي وتبادل الخبرات فيما يتعلق بإدارة مركز تبادل المعلومات على المستوىين الوطني والإقليمي“.

4-8 وقد نظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، ما يزيد على 90 حلقة عمل تدريبية وطنية في 46 بلداً مشاركاً، مع المشاركة الناشطة من ما يزيد على 916 مؤسسة من المؤسسات العامة والخاصة والأكادémie والمجتمع المدني مع التركيز بصفة خاصة على جماعات أصحاب المصالح التي تحدّدها الأطراف في بروتوكول كاراتاخينا للسلامة البيولوجية نظراً لكونها في غاية الأهمية وبالتالي تحتاج إلى استهدافها بتنظيم حلقات تدريبية وطنية جديدة.

5-8 إضافة إلى ذلك، حرى تنظيم خمس حلقات عمل إقليمية لتعزيز قدرة جهات التنسيق الوطنية لمركز تبادل المعلومات أثناء فترة عامي 2011-2012. وحضر حلقات العمل هذه عدد غير بلغ مجموعه 69 مشاركاً، يمثلون 51 بلداً: 12 بلداً من منطقة آسيا والمحيط الهادئ، و 9 بلدان من منطقة أمريكا اللاتينية، وبلد واحد من منطقة وسط وشرق أوروبا، و 13 بلداً من أفريقيا الناطقة باللغة الفرنسية، و 10 بلدان من أفريقيا الناطقة باللغة الإنكليزية، و 6 بلدان من منطقة البحر الكاريبي. وجرى أثناء حلقات العمل التدريبية الإقليمية الخمس تسعة جيل ما يزيد على 90 وثيقة أساسية جديدة في البوابة الرئيسية لمشروع المرحلة الثانية لمركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية، وجرى تدريب 51 من مراكز التنسيق الوطنية في إطار مشروع المرحلة الثانية لمركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية.

6-8 وأتاحت حلقات العمل العالمية للمشاركين الفرصة لتبادل الخبرات ومناقشة الوضع الراهن لأطرها الخاصة بالسلامة البيولوجية، مع تأكيد محدد على مركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية وكيفية تعزيز استدامة الوظائف ذات الصلة بمركز تبادل المعلومات داخل الوكالات الحكومية المسؤولة.

7-8 وعلى النحو المطلوب في الفقرة 9 من المقرر س ٢/٤، الصادر عن الاجتماع الرابع المؤتمـر للأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول كاراتاخينا للسلامة البيولوجية، قامت أمانة ومشروع المشـترـك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومرفق البيئة العالمية بشأن مركز تبادل معلومات السلامة البيئية بتيسير العرض المقدم من جمهورية كوريا بتنظيم ورعاية حلقة عمل دون إقليمية من أجل تعزيز القدرة في استخدام مركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية. وعقدت حلقة العمل التدريبية الإقليمية المشتركة بين منطقة آسيا والمحيط الهادئ ومنطقة وسط

وشرق أوروبا لخدمة أغراض مراكز التنسيق الوطنية التابعة لمركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية في معهد البحوث للعلوم الأحيائية والتكنولوجيا الأحيائية، في دايجون، جمهورية كوريا، في الفترة 24-28 تشرين الأول/أكتوبر 2011.

8-8 ويطلب المقرر كذلك إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة، من خلال مشروع المرحلة الثانية لمركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية، أن يصدر، بالتعاون مع الأمين التنفيذي، مزيداً من التوجيهات بشأن المركز المذكور مع إيلاء اهتمام خاص لشئ أصحاب المصالح المستهدفين (على سبيل المثال، المسؤولون الحكوميون، ووسائل الإعلام، وعامة الجمهور، وأعضاء منظمات المجتمع المدني، إلى آخره) وإلى فئات المستخدمين المختللين الذين جرى تحديدهم باعتبارهم أقل معرفة بمركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية.

8-9 إضافة إلى ذلك، أعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة مواد تدريبية جديدة من أجل موظفي الجمارك وموظفي الصحة النباتية (مناهج ودليل ودراسات إفرادية)، وأعد كذلك وحدة نموذجية جديدة بشأن تسجيل المقررات وتقييمات المخاطر. وجرى نشر جميع مواد التدريب الخاصة بمركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية بشكل مباشر في البوابة الرئيسية لمركز تبادل المعلومات. وعلاوة على ذلك، جرى وضع صور في قرص مضغوط لجميع مواد التدريب الخاصة بمركز تبادل المعلومات وجرى توزيعه في جميع حلقات العمل الوطنية والإقليمية (جرى بالفعل توزيع ما يزيد على 500 نسخة).

8-10 وأنشأ برنامج الأمم المتحدة للبيئة منبراً افتراضياً للتعلم لمساعدة البلدان المشاركة في مشروع المرحلة الثانية لمركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية على تبادل خبراتها التدريبية واحتزان جميع مواد التدريب المستخدمة أثناء حلقات العمل التدريبية الإقليمية أو الوطنية. ولكل حلقة عمل تدريبية إقليمية صفحتها المترابطة إلكترونياً على برنامج مودول (Moodle) يجوز لكل بلد مشارك في المرحلة الثانية لمركز تبادل المعلومات أن يطلب إنشاء صفحة خاصة بحلقة العمل التدريبية الوطنية تتاح لجميع أصحاب المصلحة.

8-11 وفي الفترة ما بين 1 تموز/يوليه 2011 و 31 أيار/مايو 2012، استخدم هذا المنبر الافتراضي للتعلم ما يزيد على 2 050 مستخدم ما يزيد على 100 بلد للوصول إلى المواد التدريبية الخاصة بمركز تبادل المعلومات، مع الاطلاع على ما يزيد على 82 000 صفحة خاصة بالسائل والأنشطة الأكثر إلحاحاً المتصلة بمركز تبادل المعلومات. وهذه تشمل: ”تعريف بيروتوكول كاراتاخينا“، ”تسجيل المعلومات والمراجع الوطنية“، ”الاطلاع على المعلومات بمعاونة الحلّ العملي للمشاكل في إطار مركز تبادل المعلومات“، ”إدارة المستخدمين الوطنيين المنسق لهم“، ”تطوير الموقع الشبكي الوطني للسلامة البيولوجية باستخدام أداة هرميز التي تقدمها أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي“، ”إدماج معلومات مركز تبادل المعلومات في الموقع الشبكي باستخدام برنامج أجاكس الذي تقدمه أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي“.

8-12 و كنتيجة للمشروع، نشرت جميع البلدان المشاركة من منطقتي آسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية وثيقة واحدة على الأقل تحت باب قانون السلامة البيولوجية، أو اللوائح أو وثائق المبادئ التوجيهية، لكن البلدان من أفريقيا الناطقة باللغة الإنكليزية وباللغة الفرنسية شاركت بنسبة أقل (90 في المائة و 78 في المائة على التوالي). وزيادة على ذلك، قامت جميع البلدان المشاركة من أفريقيا الناطقة باللغة الإنكليزية، ومنطقة آسيا والمحيط

المادى ومنطقة أمريكا اللاتينية بتسمية سلطة وطنية مختصة واحدة على الأقل، وقام معظم البلدان المشاركة من منطقة أفريقيا الناطقة باللغة الفرنسية (75 في المائة) بتسمية سلطة وطنية مختصة.

8-13 وأنباء هذه الفترة ساعد المشروع في صون وتعزيز شبكة المستشارين الإقليميين. ويجدر بالذكر أن مساعدة المستشارين الإقليميين المقدمة إلى البلدان لم تكن مقتصرة على مركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية فحسب، بل إنها امتدت لتشمل أنشطة أخرى ذات صلة بالسلامة البيولوجية مثل الإبلاغ الوطني الثاني بشأن تنفيذ البروتوكول بل لتشمل بعض تنفيذ مشاريع الأطر الوطنية للسلامة البيولوجية.

8-14 وحيث أن عملية بناء القدرات على المستوى الوطني قد استكملت أثناء حلقات العمل التدريبيتين الأوليين بمساعدة المستشارين الإقليميين، أجري ما يزيد على 30 حلقة عمل تدريبية وطنية نظمها موظفون وطنيون محليون دون مشاركة مباشرة من المستشارين الإقليميين.

8-15 وفي إطار المشروع، نظم 14 بلداً دورات تدريبية لمدة يوم واحد إضافي مخصصة لمساعدة القطاع الأكاديمي في توفير التدريب بشأن مركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية واستخدام مواد التدريب لتكون جزءاً من مناهجه العادية. وجرى، أثناء انعقاد حلقات العمل الإقليمية، وضع قائمة بالدورات الدراسية في الجامعات بشأن السلامة البيولوجية في البلدان المشاركة، وجرى تبويبها في تقرير خاص. وهناك ما يزيد على 10 مؤسسات للتعليم العالي من مختلف بلدان المشاريع تضمنت مواد تدريبية خاصة بمركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية في دورة دراسية واحدة على الأقل.